

* وخاوش الشيء: رفعه؛ قال الراعي:

يُخاوش البرك عن عِرْقٍ أَصْرَ بِهِ تَجَافِيًا كَتَجَافِي الْقَرْمِ ذِي السَّرْرِ^(١)

* وخاش الرجل: دخل في غمار الناس.

* وخاش الشيء: حشاه في الوعاء.

* وخاش، أيضا: جمع.

* وقوله: أنشده ثعلب:

* بين الوضائين وخاش القَهْقَرَى *^(٢)

* فسره بالوجين جميعًا.

قال أبو الحسن: وإنما خصصت به الواو دون الياء، لأن انقلاب الألف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء، وإلا فلا دليل فيه على واحدة منهما دون الأخرى.

* وخاش ماش، مبيّان على الفتح: قماشُ الناس.

وحكى ثعلب، عن سلمة؛ عن الفراء: خاش ماش، مبيّان على الكسر: قماش الناس.

وحكى ثعلب: عن سلمة، عن الفراء: خاش ماش، بالكسر أيضا.

* وإنما قضينا على هذه الألف أنها واو؛ لما قضينا به قبل في الكلمة الأخرى.

* والحوشان: نبت مثل البقلة التي تُسمى القَطَف، إلا أنه ألطف ورقًا؛ وفيه حُموضة، والناس يأكلونه؛ قال: وأنشدت لرجل من الفزاريين:

ولا تَأْكُلِ الحَوْشَانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ ولا الضَّجَعُ إِلَّا من أَصْرَ به الهَزَلُ^(٣)

مقلوبه: [وخ ش]

* الوخش: رذالة الناس وصغارهم وغيرهم، يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث، بلفظ واحد.

وربما جاء مؤنثه بالهاء؛ أنشد ابن الأعرابي بيتا، وهو قوله:

وقد لَفَّأَ خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوَخْشَةٍ تُوَازِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةُ الْقُتْرِ^(٤)

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ١٢٦؛ ولسان العرب (خوش)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٥/٧)؛ وتاج العروس (خوش).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خوش)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/٥). ويروى: (الوخاءين) بدلًا من (الوضائين).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خوش)، (ضجع)؛ وتاج العروس (خوش)، (ضجع).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وخش)، (خشن)؛ وتاج العروس (خشن).